

مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية

محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر

جامعة الملك خالد السعودية

(قدم للنشر في ٢٠٢٢/٥/١٢ قبل للنشر في ٢٠٢٢/١١/٩)

الملخص

هدفت البحث الحالية إلى الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد وأدوات البحث، والتي تمثلت في: قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي، قائمة بأساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلبة، بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، ثم التأكد من ثبات وصدق تلك الأدوات، ثم اختيار عينة الدراسة من بين معلمي اللغة العربية بتعليم عسير بالملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمًا بالصف الأول الثانوي، ثم تطبيق أداة البحث، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته مع طبيعة البحث، ثم تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، ثم عملية تحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية لمناسبة لطلاب الصف الأول لثانوي، قائمة بأساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، انخفاض مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

الكلمات المفتاحية: المعلمون - الطلاب - المهارات - الكتابة - الإقناعية

The Level of Mastery of Arabic Language Teachers at the Secondary Stage with Methods Develop Persuasive Writing Skills

Mahmoud Hilal Abdel Basset Abdel Qader
King Khalid University, Saudi Arabia

The current research aims to reveal the level of mastery of Arabic language teachers at the secondary stage in the methods of developing persuasive writing skills among first-year secondary students. To achieve such a goal, the research materials and tools have been prepared, which consisted of: a list of persuasive writing skills appropriate for first-year secondary students, a list of methods for developing persuasive writing skills among students, a note card for methods of developing persuasive writing skills, then make sure of the stability and validity of those tools, then choosing the study sample is among the Arabic language teachers teaching Asir in the Kingdom of Saudi Arabia. The study sample consists of (20) teachers in the first grade of secondary school. Then, the research tool has been applied. The researchers have used the descriptive approach for its relevance to the nature of the research. Then, the statistical analysis has been carried out using the SPSS program. Furthermore, the process of analyzing and interpreting the results has been carried out and followed by providing recommendations and research suggestions. The results of the study show a list of persuasive writing skills suitable for first-year secondary students, a list of methods for developing persuasive writing skills among first-year secondary students, and a low level of mastery of Arabic language teachers at the secondary level in methods of developing persuasive writing skills.

Keywords: Teachers - students - skills - writing - persuasive

المقدمة والخلفية النظرية للبحث:

إنّ الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة؛ إذ لا يمكن الاستغناء عنها، وهى الوعاء الذي تصب فيه باقي مهارات اللغة وفروعها؛ من خلالها يمكن للمتعلم تطبيق ما تعلمه من قواعد نحوية، وإملائية، وأدب وبلاغة وقراءة؛ حيث يتعلم الإنسان كل ذلك، بهدف التعبير السليم عن أفكاره وآرائه، وعمّا بداخله من معارف ومشاعر وأحاسيس، كل ذلك يظهر جلياً فى الكتابة، والتعبير الكتابي الذي يقوم به الفرد (عبدالقادر، ٢٠١٤).

والكتابة أعظم ما أنتجه عقل الإنسان، حيث إنّ الإنسان عندما اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، وصار يسجل فكره وتراثه وينقله للأجيال القادمة، ومنذ ذلك الحين بدأ العمل على تطوير الكتابة؛ حتى وصلت إلى

الصورة التي نعرفها الآن، فقد استطاعت أن تحفظ لنا إبداعات البشرية، كما أصبحت أداةً من أدوات التعلم، يمكن الحكم بها على مستوى المتعلمين فكريًا ولغويًا وعلى إمكاناتهم المعرفية، ومن خلال تقويم إجاباتهم المكتوبة وأعمالهم التحريرية، وبالتالي يمكن القول: إن كتابة الفرد هي شخصيته (رجب، ٢٠٠٥).

كما أنّ الكتابة عمليةٌ تحتاج إلى مطالب وعمليات بدءًا من التخطيط للكتابة، وعمل مسودة، ومرجعتها، كما أنها تحتاج إلى تنظيم ذاتي يشمل تحديد داخلي للهدف من الكتابة، ومراقبة ذاتية، وتحمل المسؤولية، والتقييم الذاتي (Zimmerman&Kitsantas: 1997. 34).

والكتابة لها أهميةٌ كبيرةٌ للمتعلم والمعلم على حدٍ سواء؛ حيث إنها تساعد المتعلمين على التواصل فيما بينهم، وتحقيق أغراضهم، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم، كما أنها تعيد المعلمين في تقييم أعمال تلاميذهم اللغوية، فيعرف المعلم مدى تقدم التلاميذ في مهارات اللغة المختلفة من الكتابة بألوانها المختلفة. والكتابة بذلك تحتل موقعًا مهمًا بين مهارات اللغة المختلفة؛ ففيها كل المهارات اللغوية (عبدالقادر، ٢٠١٤).

ومن من أهم أهداف الكتابة السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة، وعلى ضوابط اللغوية، كسلامة اللغة وترتيب الأفكار، ونقسيم الموضوع إلى فقرات، واستخدام علامات الترقيم والرسم الإملائي السليم، والدقة اللغوية والنحوية (عطا، ١٩٩٠).

ونظرًا لأهمية الكتابة في عملية الاتصال، وتدوين الفكر والتراث، فقد وضع العلماء لها معايير تضبطها، وأصبح لها نظام خاص يراعيه الكاتب في كتابته، ويأخذ به المعلم تلاميذه، ويعد الخروج عنه انحرافًا يجب تقويمه، وتصويبه، ويتمثل هذا النظام في القواعد والمهارات المحددة للكتابة بألوانها المختلفة ويرى (عبدالوهاب، ٢٠٠٢).

وهناك أنواع للكتابة أهمها: الكتابة الإبداعية، والتي يعبر فيها الإنسان عن مشاعره وأحاسيسه، وخياله، والكتابة الوظيفية، وهي التي يستخدمها الإنسان لقضاء مصالحه وحاجاته في المؤسسات الرسمية، وبين الأفراد والأقران في المجتمع. والكتابة الإقناعية وهي التي يقوم بها الإنسان لتوضيح وجهة نظرة وإقناع الآخرين، وتقديم الأدلة والشواهد على الحقائق، والكتابة التفسيرية: وهي التي تهدف إلى تقديم تفسير للأشياء أو وجهة نظر فيها، كتابة الإقناعية: وتهدف إلى إقناع القارئ برأى أو اتجاه، أو تعديل رأيه أو اتخاذ موقف من إحدى القضايا، الكتابة الإقناعية: وهي التي تهدف إلى إقناع القارئ برأى أو اتجاه، أو تعديل رأيه أو اتخاذ موقف من إحدى القضايا. فالكتابة الإقناعية نوعٌ مهم من أنواع الكتابة، ويهتم هذا النوع بالتعبير عن

وجهة النظر تجاه القضايا الجدلية، والتي تحتاج إلى توضيح ونقد، كما أنه يهتم بتقديم الأدلة والشواهد والبراهين لتأكيد الفكرة للقارئ، وفيها أيضًا يسعى الكاتب إلى إقناع الآخرين، وكذلك إثبات الفكرة وإراى أو نفيه(عبدالقادر، ٢٠١٤).

ويرى شحاتة (٢٠١٢) أنّ مهارات الكتابة الإقناعية تمثل إحدى الأدوات التي يحتاجها الطالب؛ حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المعلومات التي يأتى بها المستقبل وتحديات العصر، كما تعد مهارات الكتابة الإقناعية من المهارات شائعة الاستخدام فى حياتنا اليومية؛ حيث يستخدمها الطالب فى كثير من الأحيان، حينما يقدم أسبابًا وأسانيد يقنع بها الآخرين من أجل الحصول على نفع ما، فإنّ استخدام الإقناع فى الحياة أمر شائع الاستخدام بدرجات متفاوتة حسب دقة المواقف التي تتطلب من الطالب الإقناع بدرجة أو بأخرى.

ويمكن القول: إنّ الطلبة فى حاجة ماسة إلى هذا اللون من الكتابة فى حياتهم؛ حتى يمكنهم تقديم أفكارهم والدفاع عنها، وإثباتها أو نفي الأفكار غير الصحيحة؛ إذ قد تكون القضية صحيحة والفكرة مهمة، ولكن لا يستطيع الفرد إثباتها والدفاع عنها، أو تقديم وجهة نظره للآخرين، وتقديم الحجج التي تؤكدها وتزيل الغموض لدى القارئ، وتجعله مقتنعًا، وعلى يقين داخلي بها من خلال عرض الكاتب لها(عبدالقادر، ٢٠١٤).

وتعد الكتابة الإقناعية مهارة ضرورية أثناء العملية التعليمية، وبعدها؛ حيث إن الطلاب الذين يكتبون كتابة إقناعية يكتسبون المعرفة، وينمو لديهم مهارات عليا من التفكير، ويتذوقون اللغة، وتنمو لديهم مهارات لغوية متعددة.(Chase: 2011. 52).

ومما يؤكد أهمية الكتابة الإقناعية اهتمام القرآن الكريم بها فى مواضع كثيرة منها: قوله تعالى: " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۗ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " (البقرة ٢٥٨). وقوله تعالى: " وحاجه قومه قال أتحاجونى فى الله وقد هدان " إلى قوله : " وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ " (الأنعام ٨٣).

ومهارات الكتابة الإقناعية من المهارات المتقدمة التي ليس من السهل إتقانها لدى المتعلمين، وتحتاج إلى مستوى عالٍ من التدريب والممارسة والاتقان؛ حتى يستطيع الطلاب أن يطبقوها فى حياتهم، وفى كتاباتهم

المختلفة؛ لذلك ينبغي أن يتعلم الطلاب المهارات التي تمكنهم من الكتابة الإقناعية، وأن يتدربوا على هذه المهارات، ويمارسوها بشكل عملي؛ مما يمكنهم من إتقان هذه المهارات (عبدالقادر، ٢٠١٤).

ويشير شحاتة (٢٠١٢) أن الكتابة الإقناعية هدفٌ شائعٌ في أي مجتمع، فالمقالات الرئيسية في الصحف أو المجلات تهدف إلى إقناعنا بآراء ما، ويستخدمها الوعاظ من خلال منابرهم في إقناع الناس نحو قضية معينة، ويستخدمها أصحاب الإعلانات لإغراء القراء وإقناعهم من خلال صفحات المجلات والصحف، وكذلك السياسات التي تناقش في الخطب والأحاديث، وأيضًا يستخدمها الأفراد في تفاعلهم وتواصلهم اليومي لإقناع الآخرين بوجهة نظرهم في القضايا الخلافية.

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإقناعية إلا أنها لا تحظى باهتمام في العملية التعليمية؛ حيث يقتصر تعليم الكتابة على التعبير التحريري الإبداعي، أو الوظيفي في المجالات التي تركز على الرسائل والتقارير والوصف الأحداث الجارية وكتابة المذكرات والقصة، ولا يوجد اهتمام بالكتابة الإقناعية؛ حيث الموضوعات التي تتطلب الجدل، والتي يعبر فيها الطلاب عن رأيهم، ويدعمونه بالأدلة والبراهين.

ولأهمية الكتابة الإقناعية؛ فقد اهتمت عديد من الدراسات بتنمية مهاراتها وتقويمها، مثل دراسة كل من: (بلال، ٢٠٢١؛ حسن ٢٠٢١؛ سلامة ٢٠٢١؛ المطيري، ٢٠٢٠؛ بريكيث، ٢٠١٩؛ أحمد وطه وعبداللطيف، ٢٠١٨؛ خليل، ٢٠١٨؛ مكنس، ٢٠١٨؛ آل تميم، ٢٠١٥؛ عبدالجواد، ٢٠١٥؛ أحمد أبوحجاج، ٢٠٠١؛ محمد سالم، ٢٠٠٥؛ نهلة عليش، ٢٠٠٩؛ داليا محمد، ٢٠١٠؛ مروان السمان، ٢٠١٢؛ هاييز Hayes, et al, 1992؛ أبليب Applebee, et al. 1995؛ بروكسما Broaksma, et al, 2002؛ ريبسا Rebecca, 2007).

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تنمية مهارات الكتابة؛ إلا أن الباحث قد لاحظ ضعفًا لدى طلبة المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة الإقناعية، وعدم تمكنهم من تلك المهارات، وهذا الضعف قد يكون أحد أسبابه معلمو اللغة العربية المنوط بهم تنمية تلك المهارات لدى طلابهم، فالمعلمون يستخدمون أساليب تقليدية أثناء تدريسهم لمهارات اللغة وفروعها المختلفة، وأساليب لا تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات النقد وإعمال العقل، والتعبير عن وجهات النظر، وتنمي لقدرة على التعبير وإبداء الرأي. وهذا ما دعا الباحث إلى محاولة الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث الحالي من الآتي:

١. يفيد الباحثين في إجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى المعلمين في أساليب التدريس.
٢. إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية يمكن الاستفادة منها في الحكم على مستوى تمكن المعلمين منها.
٣. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى معلمي اللغة العربية.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لدى طلبة الصف الأول الثانوي.
٢. مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.
٣. مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

فرض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض الآتي:

- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي مرتفع.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
٢. ما أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٣. ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية؟

٤. ما مدى اختلاف تمكن معلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

١. مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي.

٢. أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى معلمى اللغة العربية لطلبة الصف الأول الثانوي.

٣. معلمى اللغة العربية بالصف الأول الثانوي بتعليم عسير - مدينة أبها.

٤. تم تطبيق هذه الدراسة فى العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع، وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث من جميع معلمى اللغة العربية للمرحلة الثانوية بتعليم عسير، أماعينة البحث فتكونت من (٢٠) معلماً من معلمى اللغة العربية للصف الأول الثانوي.

مصطلحات البحث:

١- مستوى التمكن:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: متوسط الدرجة المحددة مسبقاً، والمرجو أن يحصل عليها معلمو اللغة العربية فى بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية أثناء تنمية تلك المهارات لدى طلابهم.

٢- مهارات الكتابة الإقناعية:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على كتابة قضايا جدلية يعبرون فيها عن وجهة نظرهم، ويحددون الغرض منها، ويقدمون الدليل والبرهان على آرائهم، ويعترفون بالرأي الآخر، ويسعون إلى إقناع القارئ من خلال تفنيد ودحض آراء الطرف الآخر.

٣- أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الإجراءات التى يستخدمها معلمو اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، والتعبير عن وجهات النظر كتابياً لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أبوحجاج (٢٠٠١) التعرف إلى علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى التلاميذ عينة الدراسة. وهدفت دراسة سالم (٢٠٠٥) التعرف إلى مدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إظهار الوعي بالجمهور في كتاباتهم الإقناعية. وتوصلت نتائجها إلى عدم قدرة التلاميذ عينة الدراسة على إظهار الوعي بالجمهور في كتاباتهم الإقناعية. وهدفت دراسة عيش (٢٠٠٩) تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمن. وتوصلت نتائجها إلى وجود ضعف في مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبات عينة الدراسة. وهدفت دراسة محمد (٢٠١٠) التعرف إلى فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى التلاميذ عينة الدراسة. وهدفت دراسة السمان (٢٠١٢) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة الظنحاني (٢٠١٤) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة دراسة عبدالقادر (٢٠١٤) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة آل تميم (٢٠١٥) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة عبدالجواد وشحاتة والسمان (٢٠١٥) تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائجها إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة زهران وفهمي وعبدالعظيم (٢٠١٥) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم

الاستقصائي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة شريف (٢٠١٥) التعرف إلى أثر إستراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة ومابعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير للإستراتيجية التوليفية القائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة ومابعد المعرفة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لدى الطالبات عينة الدراسة.

هدفت دراسة حرحش (٢٠١٧) إعداد وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الوحدة المقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي في تنمية الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة خميس وسلطان وقناوي (٢٠١٧) بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت نتائجها إلى بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وهدفت سعودي (٢٠١٧) التعرف إلى أثر استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير لاستخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة أحمد، وطه وعبداللطيف (٢٠١٨) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على النظرية السياقية ومستويات السعة العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على النظرية السياقية ومستويات السعة العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة خليل (٢٠١٨) التعرف إلى فاعلية المدخل التفاعلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية المدخل التفاعلي في تدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى التلاميذ عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة مكنس (٢٠١٨) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية الكتابة الإقناعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح قائم على التفكير التأملي في تنمية الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة بريكيث (٢٠١٩) التعرف إلى فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت

دراسة توفيق وعطا وعويس وشحاتة (٢٠١٩) دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الناقد لديهن. وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين مدركات طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الناقد لديهن. وهدفت دراسة خليل وعبدالرحمن (٢٠١٩) التعرف إلى فاعلية المدخل التفاعلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية المدخل التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى التلاميذ عينة الدراسة. وهدفت دراسة العزاوي وهراط (٢٠١٩) التعرف إلى مستوى الكتابة الإقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية في جامعة الأنبار. وتوصلت نتائجها إلى انخفاض مستوى الكتابة الإقناعية عند الطلبة عينة الدراسة. وهدفت دراسة سيفين ومحمود (٢٠١٩) التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة لتنمية الكتابة الإقناعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة في تنمية الكتابة الإقناعية لدى التلاميذ عينة الدراسة. وهدفت دراسة عبد الله (٢٠١٩) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة الظفيري (٢٠١٩) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات عينة الدراسة. وهدفت دراسة عبده (٢٠٢٠) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على النظرية الحجاجية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة. وهدفت دراسة مطلق ومقابلة (٢٠٢٠) التعرف إلى أثر توظيف إستراتيجية الخرط المفاهيمية في تحسين مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف العاشر. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير لتوظيف إستراتيجية الخرط المفاهيمية في تحسين مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات عينة الدراسة. وهدفت دراسة المطيري (٢٠٢٠) التعرف إلى أثر التقييم الديناميكي التفاعلي في تحسين الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين الكبار. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير للتقييم الديناميكي التفاعلي في تحسين الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين عينة الدراسة.

هدفت دراسة بلال (٢٠٢١) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على القراءة المكثفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى التلاميذ عينة الدراسة. وهدفت دراسة حسن (٢٠٢١) التعرف إلى أثر إستراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الأديبي. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير لإستراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات عينة الدراسة. وهدفت دراسة سلامة (٢٠٢١) التعرف إلى استخدام حلقات البحث والنقاش لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير لاستخدام حلقات البحث والنقاش في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أنّ من الدراسات السابقة دراسات اهتمت بقياس مهارات الكتابة الإقناعية عند الطلبة، ومنها ما اهتم بصعوبات الكتابة الإقناعية ، ومنها ما اهتم بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها مهارات الكتابة الإقناعية، لكنها تختلف في أنها تقيس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري للدراسة، وإعداد مواد وأدوات البحث، وكذلك الاسترشاد بها في تحديد مهارات الكتابة الإقناعية وأساليب تنميته، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بقياس وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأساليب تنميتها لدى الطلبة في مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة.

إجراءات البحث وإعداد مواد وأدواته:

أولاً : قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية:

١- الهدف من بناء القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٢ - مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع و الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات الكتابة

الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣ - وصف قائمة مهارات الكتابة الإقناعية:

تكونت القائمة من (٦) مهارات رئيسة، يندرج تحتها (١٨) مهارة فرعية للكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٤ - تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها سواء بالحذف أو الإضافة، أو تعديل الصياغة؛ حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: قائمة بأساليب تنمية الكتابة الإقناعية:

١- الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة تحديد أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، لقياسها عند معلمي اللغة العربية.

٢ - مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع و الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣ - وصف قائمة أساليب تنمية الكتابة الإقناعية:

تكونت القائمة من (١٨) أسلوباً يقيس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

٤ - تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة

الرئيسية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة، وإجراء التعديلات التي أشاروا سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية:

تم إعداد بطاقة الملاحظة أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى معلمي اللغة العربية؛ وذلك لقياس مدى تمكنهم منها. وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

- الهدف من البطاقة:

هدفت بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية قياس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- محتوى البطاقة:

تم تحديد محتوى البطاقة من خلال قائمة مهارات وأساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وقد تضمنت البطاقة مجموعة من الأساليب بلغ عددها (١٨) أسلوباً.

- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:

تم تقدير الدرجات للبطاقة وفقاً لما يلي: (٢) درجات لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة مرتفعة، (١) لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة متوسطة، (صفر) لمن لا يتمكن من الأسلوب. وبذلك تكون النهاية العظمى للبطاقة (٣٦) درجة.

ضبط البطاقة إحصائياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة على عينة استطلاعية، وذلك لضبط البطاقة إحصائياً وحساب ما يلي:

١ - **صدق البطاقة:** تم التأكد من صدق البطاقة بطريقتين هما:

أ - **صدق المحتوى أو المضمون:**

ويعنى فحص محتوى البطاقة فحصاً دقيقاً منظماً لتحديد ما إذا كان يمثل عينة السلوك المراد قياسه، وقد قام الباحث بتحديد صدق المحتوى للبطاقة؛ حيث تم عرضها على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية، سلامة الصياغة، عبارات يرون إضافتها أو حذفها أو تعديل صياغتها. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون؛ حتى أصبحت البطاقة في صورتها النهائية.

ب - صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لبطاقة الملاحظ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية الكتابة الإقناعية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	١١,٠٠	١,٧٣	٣,٠٥	٠,٠٥
المجموعة الدنيا	٧,٣٣	١,٥٥		

يتضح أن "ت" المحسوبة <"ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ ؛ ولذلك فالبطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج - صدق الاتساق الداخلي:

ويستخدم لتحديد التجانس الداخلي للبطاقة بمعنى أن كل عبارة يهدف إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في البطاقة (أحمد، ١٩٨٣، ٢٩٣)، وقد تم التحقق من صدق البناء الداخلي للبطاقة من خلال حساب الاتساق الداخلي لها. وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة . وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائي SPSS. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (٠.٨٧١)، (٠.٦٦٣)، وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ وبذلك فالبطاقة تتميز بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد البطاقة والدرجة الكلية

أبعاد البطاقة	البطاقة ككل
الأول	٠,٦٦٣
الثاني	٠,٦٩١
الثالث	٠,٨٧١
الرابع	٠,٧٨٥

يتضح من نتائج الاتساق الداخلي أن عبارات البطاقة دالة إحصائياً جميعها عند مستوى (٠.٠١).

٢ - ثبات البطاقة:

قام الباحث بحساب ثبات البطاقة عن طريق إعادة تطبيق البطاقة على عينة البحث الاستطلاعية بعد مرور إسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغت قيم معامل الثبات للبطاقة (٠.٨١١)، وهي قيمة ثبات مناسبة.

تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م. وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث تم تصحيحها، ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلي عرض ذلك:

أولاً: نتائج البحث:

تتاول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالاتي:

١- الإجابة عن السؤال الأول:

كان السؤال الأول ينص على: ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيلاً في إجراءات البحث.

٢- الإجابة عن السؤال الثاني:

كان السؤال الأول ينص على: ما أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى معلمي اللغة العربية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى معلمي اللغة العربية، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيلاً في إجراءات البحث.

٣- الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض:

كان السؤال ينص على: ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وكان الفرض ينص على: مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مرتفع. وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم حساب دلالة المتوسطات والانحراف المعياري والمستوى؛ وقد تم حساب متوسط التقدير كالاتي: أعلى درجة -أقل درجة / عدد البدائل = ٠.٦٧ ، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول (٣)

المتوسطات لمستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية

بالنسبة للاختبار ككل	بالنسبة للأبعاد	بالنسبة للمهارة الواحدة
- مرتفع من ٢٠,١-٣٠	- مرتفع من ٦,٧-١٠	- مرتفع من ١,٣٤-٢
- متوسط من ١٠,٢-١٩,٩٥	- متوسط من ٣,٤-٦,٦٥	- متوسط من ٠,٦٨-١,٣٣

- منخفض من صفر - ١٠,٠	- منخفض من صفر - ٣,٣٥	- منخفض من صفر - ٠,٦٧
-----------------------	-----------------------	-----------------------

جدول (٤)

المتوسطات والانحراف المعياري لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية

المهارة	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
كتابة مقدمة إقناعية	يوجه الطلاب لكتابة جملة مفتاحية مناسبة	٠.٥٥	٠.٥١		منخفض
	يشجع الطلاب على تحديد غرض الكاتب وهدفه	٠.١٥	٠.٣٧		منخفض
	يدعو الطلاب للتركيز على الفكرة الرئيسية	٠.٧٠	٠.٥٧		متوسط
	المتوسط العام للمهارة	١.٤٠	٠.٨٢		منخفض
طرح القضية الإقناعية وعرض الادعاء	يدعو الطلاب لطرح القضية وعرض الادعاء بدقة ووضوح	٠.٢٥	٠.٤٤		منخفض
	يساعد الطلاب لتفسير وتحليل القضية للإقناع	٠.٥٥	٠.٥١		منخفض
	يطلب من الطلاب تحديد الأفكار الرئيسية	٠.٥٠	٠.٥١		منخفض
	المتوسط العام للمهارة	١.٣٠	٠.٥٧		منخفض
صياغة الحجج والأدلة والبراهين	يوجه الطلاب لتحديد وتوضيح الأدلة والبراهين وكفايتها	٠.٥١	٠.٥٠		منخفض
	يشجع الطلاب لعرض الأسباب التي تربط بين الادعاءات	٠.٥٥	٠.٥١		منخفض
	يثير الطلاب لعرض الأسانيد ودعمها بالأدلة المنطقية	٠.٥٠	٠.٥١		منخفض
	المتوسط العام للمهارة	١.٥٥	٠.٩٤		منخفض
الاعتراف بالرأي الآخر ووجهة نظره	يوجه الطلاب لعرض الادعاءات المضادة وتحديد آراء الآخرين والاعتراف بوجهة نظر الطرف الآخر.	٠.٧٠	٠.٥٧		متوسط
	يثير الطلاب لعرض الأسباب المستندة إليها آراء الآخرين ومصدر مصداقيتها	٠.٥٠	٠.٥١		منخفض
	يشجع الطلاب للتوصل إلى حكم حول صحة حجة الطرف الآخر	٠.٧٥	٠.٤٤		متوسط
	المتوسط العام للمهارة	١.٩٥	٠.٨٩		منخفض

منخفض		٠.٣٧	٠.١٥	يوجه الطلاب لتقنين الادعاء المضاد ودحضه.	الدفاع عن وجهة النظر وتقنين الآراء المضادة
منخفض		٠.٥١	٠.٥٠	يدعو الطلاب للدفاع عن وجهة النظر.	
متوسط		٠.٥٧	٠.٧٠	يشجع الطلاب لاختيار أساليب تعبير مقنعة؛ إقناع الطرف الآخر لتقديم أسباب رفض ودحض حجة الطرف الآخر	
منخفض		٠.٩٣	١.٩٥	المتوسط العام للمهارة	
منخفض		٠.٥١	٠.٥٠	يوجه الطلاب لكتابة نتائج القضية الإقناعية	كتابة خاتمة إقناعية
منخفض		٠.٥١	٠.٥٥	يساعد الطلاب لكتابة بعض التوصيات	
منخفض		٠.٥١	٠.٥٠	يشجع الطلاب لكتابة بعض التنبؤات.	
منخفض		٠.٨٨	١.٥٥	المتوسط العام للمهارة	
منخفض		٣.٢١	٩.١٠	البطاقة ككل	

يتضح من الجدول السابق درجة تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة طلاب الصف الأول الثانوي جاءت في المستوى المنخفض؛ حيث إنَّ المتوسط العام لبطاقة الملاحظة كان (٩.١٠)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض ، وجاءت أبعاد البطاقة كالتالي: البعد الأول (١.٤٠)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض، البعد الثاني (١.٣٠)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض، البعد الثالث (١.٥٥)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض، البعد الرابع (١.٩٥) وهو ينحصر في المستوى المنخفض، البعد الخامس (١.٩٥) وهو ينحصر في المستوى المنخفض، البعد السادس (١.٥٥) وهو ينحصر في المستوى المنخفض؛ وبذلك تم رفض الفرض البحثي، وتمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مستوى تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ثانياً: تفسير النتائج:

أسفرت نتائج الفرض البحثي عن انخفاض مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية لا يستخدمون أساليب تركز على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب، وغالباً ما يستخدمون أساليب واحدة مع كل مهارات اللغة، على الرغم من أن كل مهارة لها طابع خاص، فهناك ما يناسب مهارة الاستماع، وهناك ما يناسب مهارات القراءة، وهناك ما يناسب مهارة التحدث، وهناك ما يناسب مهارة الكتابة، كما أن كل

فن من فنون اللغة له أنواع ومستويات فالكتابة مثلاً: منها الإبداعية، والوظيفية، والإقناعية، والتفسيرية، ولا بد من استخدام أساليب تناسب كل نوع ومستوى.

ثالثاً: توصيات البحث ومقترحاتها:

أ- التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:
- تشجيع الطلاب على والتعبير عن وجهة نظرهم والدفاع عنها، مع الاعتراف بالرأي الآخر.
- استخدام المعلمين الأساليب التدريسية التي تنمي مهارات الإقناع واستخدام الأدلة والبراهين.
- الاهتمام بتنمية مهارات الإقناع لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.
- الربط بين الأسلوب التدريسي والمهارات المستهدفة؛ حتى تتناسب أساليب التدريس مع مهارات اللغة.
- الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين في مجالات التدريس المختلفة؛ لمواكبة التطور والجديد في الميدان.
- التركيز على الأساليب التدريسية المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة.
- عقد دورات تدريبية تركز على الممارسات والأساليب المناسبة لتعليم اللغة العربية.
- تطوير المعلمين من أساليبهم التدريسية؛ لتناسب تنمية مهارات اللغة المختلفة.

ب- بحوث مقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:
- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من أساليب تنمية مهارات التعبير الإبداعي.
- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- مستوى الطلاب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مهارات النقد الأدبي.

المراجع

- أبو حجاج، أحمد زينهم (٢٠٠١). علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. العدد الثامن. كلية التربية. جامعة عين شمس. يوليو.
- أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢): بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية. الجزء الثاني. المنصورة: المكتبة العصرية.
- أحمد، محمد (١٩٨٣). القياس النفسي والتربوي، القاهرة: دار النهضة العربية.

أحمد، هبة سعيد وطه، فوزي عبدالقادر وعبداللطيف، عبدالقادر علي (٢٠١٨) فاعلية برنامج قائم على النظرية السياقية ومستويات السعة العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس. ع(٤١). مايو. ١٥٦-١٨١. آل تميم، عبدالله محمد (٢٠١٥). برنامج قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية. جامعة الكويت. مج(٢٩). ع(١١٤). مارس. ٥٦٣-٥٩٩.

بريكيت، أكرم محمد (٢٠١٩). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة لإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. جامعة أم القرى. مج(١١). ع(١). سبتمبر. ٣٥-١. بلال، أماني عبدالمنعم (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القراءة المكثفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ج(٨٣). مارس. ١٣٣٦-١٤١٦.

توفيق، هند سيد وعطا، إبراهيم محمد وعويس، محمد أحمد وشحاتة، حسن سيد (٢٠١٩). دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الناقد لديهن. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الفيوم. ع(١٣). ج(١). ١٦٥-١٩٤. حرحش، صفوت توفيق (٢٠١٧). وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبية لتنمية مهارات التدوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج طرق التدريس. ع(٢٢٢). مايو. ١٦-٦٥. حسن، غصون علي (٢٠٢١). أثر إستراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. مج(٢٩). ع(٨). ٢٤٧-٢٧٣. خليل، منى عبدالعزيز وعبدالرحمن، هدى مصطفى (٢٠١٩). فاعلية المدخل الفاعلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية. س(٢٠). ع(١٤٣). أغسطس. ٢٨٥-٣٢٢.

خليل، منى عبدالعزيز (٢٠١٨). فاعلية المدخل الفاعلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. معهد البحوث والدراسات العربية. جامعة الدول العربية.

خميس، راندة خالد وسلطان، صفاء عبدالعزيز وقناوي، شاكراً عبدالعظيم (٢٠١٧). بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث عربية في مجال التربية النوعية. ع(٧). يوليو. ٣١١-٣٣٢.

رجب، ثناء عبد المنعم (٢٠٠٥). أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (١٠٠). يناير.

زهران، نورا محمد وفهمي، إحسان عبدالرحيم وعبدالعظيم، ريم أحمد (٢٠١٥). برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس. ع(١٦). ج(١). ٢٦٥-٣٠٤.

سالم، محمد محمد (٢٠٠٥): مدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إظهار الوعي بالجمهور في كتاباتهم الإقناعية. المؤتمر العلمي الخامس لجمعية القراءة والمعرفة. تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية بين الواقع والمأمول. ١٣-١٤ يوليو.

سعودي، علاء الدين حسن (٢٠١٧). استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع(١٨٣). يناير. ٢٥-٦٥.

سلامة، فايز محمد (٢٠٢١). استخدام حلقات البحث والنقاش لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. المجلد ١١٥، العدد ٣، يوليو ٢٠٢١، الصفحة ١٦١٠-١٥٥٦.

السمان، مروان أحمد (٢٠١٢). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. العدد (١٣٣). ٢٢-٦٤.

سيفين، حسن تهامي ومحمود، أحمد محمود(٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة لتنمية الكتابة الإقناعية وخفض أعراض وصمة الذات لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف. مج(١٦). ع(٨٩). أكتوبر. ١-٥٨. شحاتة، حسن سيد (٢٠١٢): الكتابة الإقناعية الحجاجية: فكر جديد من النظرية إلى التطبيق. القاهرة. دار العالم العربي.*

شريف، أسماء إبراهيم(٢٠١٥). إستراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع(١٧٠). ديسمبر. ٦٧-١١٥.*

الظفيري، محمد دهيم(٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج(١٧). ع(٨٢). ٤٥٢-٤٩٤.*

الظنحاني، محمد عبيد(٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ع(٣٥). ٢٢٤-٢٥٤. عبدالجواد، ولاء أبو سريع، وشحاتة، حسن سيد، والسمان، مروان أحمد(٢٠١٥). تعليم الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس. ع(١٥٩). يناير. ٦٥-٧٩.*

عبدالقادر، محمود هلال(٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. *مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد(١٥٨). الجزء الأول. ديسمبر. ص ٢٣-٨٣.*

عبدالقادر، محمود هلال(٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. *مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد(١٥٨). الجزء الأول. ديسمبر. ص ٢٣-٨٣.*

عبدالله، سامية محمد(٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. *مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف. مج(١٦). ع(٨٤). أكتوبر. ٢١٨-٢٩١.*

عبده، ولاء محمد (٢٠٢٠). برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الفيوم. ع(١٤). ج(٧). سبتمبر. ٦٠١-٦٥٥.

العزاوي، نضال مزاحم وهراط، إبراهيم عويد (٢٠١٩). مستوى الكتابة الإقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية في جامعة الأنبار. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. مج(٢٦). ع(٤). ٥٣٧-٥٥٢.

عطا، إبراهيم محمد (١٩٩٠): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الجزء الأول. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.

عليش، نهلة سيف الدين (٢٠٠٩). تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمن. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد(١٤٦). مايو.

محمد، داليا يوسف (٢٠١٠). فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

مطلق، عيبر أحمد ومقابلة، نصر خليفة (٢٠٢٠). أثر توظيف إستراتيجية الخرنط المفاهيمية في تحسين مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف العاشر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة. مج(٢٨). ع(٤). ٥٤٦-٥٦١.

المطيري، فيصل فرج (٢٠٢٠) أثر التقييم الديناميكي التفاعلي في تحسين الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين الكبار. العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. مج(٢٨). ع(١). يناير. ٥٥١-٥٧٦.

مكنس، مي محمد (٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارات الطلاقة اللفظية والكتابة الإقناعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنصورة.

Applebee,A.N,Langer,J.A,Jankis,L.B, Mullis, I.V.S\$ foertsch,M.A.(1995): **Learning to write in our nation's school**: Education testing services.

Braaksma, et al.(2002): Effectiv Learning Activities in Observative Tasks When Learning to Write and Read Argumentative Tasks, **Journal of Psychology of Education**, vol.(16).

Chase,B.J. (2011): An Analysis of the Argumentative Writing Skills of Academically Underpared College Students. OhD thesis. School of Arts and Sciences. Columbia University.



Hayes, N\$ Brandt, S.(1992): Socio Cognitive Development and student performance on Audience- Central Argumentative writing in M.Secor\$ Deharrey(eds), Constructing Rhetorical Education, Carbondal: Southem Illinois university.

Rebecca (2007): Effects of Collaborative Planning on the representation of Multiple View Points Persuasiv Essays, Seattle Pacific University, **PhD**.